



المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٣/٦/٢٠٠٧

الجمال رئيساً.. وحزب نائباً أول بالتزكية فوز السلمي والسادات والبيلاوى بمناصب نواب الرئيس في انتخابات حزب الجبهة الديمقراطية

كتب أمير سالم

أسفرت انتخابات المناصب الرئيسية بحزب الجبهة الديمقراطية، التي أجريت أمس علي مناصب النواب الثلاثة لرئيس الحزب والأمين العام ونائبيه، عن فوز علي السلمي ومحمد أنور السادات والدكتور حازم البيلاوى بمناصب النواب الثلاثة. وفوز محمد منصور حسن علي منصب الأمين العام، وراوى كامل علي منصب الأمين المساعد. كانت الجمعية العامة التأسيسية للحزب برئاسة الدكتور صلاح فضل، قد أعلنت اختيارها للدكتور يحيى الجمال رئيساً للحزب، والدكتور أسامة الغزالي حرب نائباً للرئيس بالتزكية.

وأعلن الدكتور يحيى الجمال أنه سيتنحى عن رئاسة الحزب في أول جمعية عمومية للحزب، خلال الربع الأول من العام المقبل، تأكيداً لترسيخ مبادئ الديمقراطية وتداول السلطة، وقال: إن الجمعية العمومية المقبلة ستشهد الإعلان عن استكمال الحزب لجميع تشكيلاته ولجانه وهيئاته في المحافظات.

وأكد الجمال أن حزب الجبهة الديمقراطية لن يكون حزب أشخاص، وإنما حزب لكل أبناء مصر.

وتوقع الجمال أن يلقي الحزب الوليد تأييداً جماهيرياً عريضاً، وأن تتسع جمعياته العمومية لتضم عدة آلاف من الأعضاء الجدد خلال الفترة المقبلة. وقال: إن الجبهة الديمقراطية سيعمل علي تأكيد مدنية الدولة بما لديه من كوادر وصفهم بأنهم يمثلون نخبة من أفضل من أنجبتهم مصر.

وأعلن الدكتور صلاح فضل عن تقدم ٢٥ مرشحاً لخوض الانتخابات، منهم ٩ مرشحين علي منصب النواب الثلاثة، و٦ مرشحين علي منصب الأمين العام، و٩

مرشحين علي منصب نائب الأمين العام.. ووافقت الجمعية علي اقتراح رئيس الجلسة بالسماح للمرشحين لعرض برامجهم الانتخابية أمام الأعضاء، الذين تجاوز عدد هم ٩٠٠ عضو. وأثارت كلمة المرشح أحمد حسن الخولي غضب الأعضاء، وطالب الكاتب كرم النجار بضرورة استبعاد العضو من الانتخابات والحزب، مؤكداً أنه يتبنى فكر الإخوان المسلمين، وهو ما أثار صخباً في المؤتمر.

اضطر الدكتور صلاح فضل للتدخل مطالباً الأعضاء بتعميق أصول الديمقراطية والاحتكام لصندوق الانتخاب، دون حجر علي رأي أحد.

وخلال التصويت أكد الدكتور أسامة الغزالي حرب النائب الأول لرئيس الحزب، أن الجبهة الديمقراطية مؤهل لأن يكون الحزب الذي يستقطب الأعضاء الخارجين علي الحزب الوطني وجماعة الإخوان. وأكد ثقته في أن يضيف جبهة الديمقراطية مساحة من الحراك السياسي في مصر خلال الفترة المقبلة.



وشهدت عملية الفرز أزمة حينما تم اكتشاف زيادة بطاقتين للتصويت على العدد المحدد في إحدى اللجان، واحتكمت اللجنة المشرفة على التصويت إلى الأعضاء وتم الاتفاق على استبعاد الصندوق وإجراء التصويت على ٩ صناديق صحيحة، وانتهت بإعلان النتيجة وحصول علي السلمي علي أعلى الأصوات بين النواب بعدد ٦٣٥ صوتاً، تلاه محمد أنور السادات وحصل علي ٦١٨ صوتاً، وجاء الدكتور حازم الببلاوي في المركز الثالث بـ ٥٩٦ صوتاً، رغم عدم حضوره للجمعية، بينما حصل محمد منصور حسن علي ٦١٦ صوتاً في منصب الأمين العام، وراوى كامل علي ٥٦٤ صوتاً في منصب نائب الأمين العام.